

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

10- كِتَابُ الْأَذَانِ

الدرس الثامن عشر: من باب أبواب صفة الصلاة من صحيح الإمام البخاري

بَابُ وَجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُورِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَهِيَ يَجْهَرُ فِيهَا وَهِيَ يَخَافُتُ

755 - حَدَّثَنَا هُوَسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْهَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَهْرَةَ، قَالَ: شَكَأَ أَهْلَ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ، فَعَزَلَهُ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَهْرًا، فَشَكُّوا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ يَصَلِّي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تَحْسُنُ تَصَلِّي، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَمَا أَنَا وَاللَّهِ « فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْرَمَ عَنْهَا، أَصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَارْكَدْ فِي الْأُولِيِّينَ وَأَخَفْ فِي الْأَخْرِيِّينَ »، قَالَ: ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا أَوْ رَجُلًا إِلَى الْكُوفَةِ، فَسَأَلَ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدْعُ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ

عنه، ويبتنون معروفًا، حتى دخل مسجدًا لبني عيسى، فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال: أها إذ نشدتنا فإن سعدًا كان لا يسير بالسرية، ولا يقسم بالسوية، ولا يعدل في القضية، قال سعد: أها والله لأدعون بثلاث: اللهم إن كان عبدك هذا كاذبًا، قام رياءً وسهعةً، فأطل عمره، وأطل فقره، وعرضه بالفتن، وكان بعد إذا سئل يقول: شيخ كبير هفتون، أصابنتي دعوة سعد.

قال عبد الهالك: فانا رأيت بعد، قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يفهمن

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقرية العهود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم الأربعاء 11 ذو الحجة 1442 هجرية